العدد ٩٨ — السنة الثالثة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في القدس

١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

صندوق البريد رقم : ٣١٦

العنوان التلغرافي : « السلام » القدس



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office Jerusalem as a Newspaper

AL - SALAM

(THE PEACE)

Published in HAIFA by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION :
in JERUSALEM P. T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B. 316
JERUSALEM (Palestine).
Teleg; « AL-SA LAM »

٥ تشرين اول ٩٢٢ — ١٤ تشري ٥٦٨٣ — ١٤ صفر ٣٤١

اميركا وفرنسا

والوطن القومي

بعد تصديق عصبة الامم على الانتداب البريطاني لفلسطين

ان صدى تصريح بلفور في الفضاء ، الا ان المسامع لم تكد تصل به ، لانها في الافق كانت تدوي اصوات اخرى اشد وارفع منه ، الا وهي اصوات المدافع وقرقعة القنابل ودوي الرصاص واستغاثات الصرعى في ميادين القتال ، وعويل الثكالى ، وبكاء الايتام ، وولولة الارامل . وضعت الحرب اوزارها ، وتلفت كل من ابناء يمنة ويسرة لاستجماع قواته التي تبعثرت في خلال سنوات خمس ، كما تبعثرت مئات الالوف بل ملايين من شظايا القنابل ، فادرك من يتعلق بهم ذلك التصريح التاريخي العظيم قدره ، واستفاق على اثره مناظرهم من سباتهم واخذوا في الصياح ، فلم يجدهم نفعاً سوى قرار « سان ريمو » المعلوم . ثم جاء بعدها تصديق مجلس عصبة الامم في لندن فصل الخطاب في هذا الشأن ، وعززه تصديق آخر عام من اعضاء عصبة الامم في الاسبوع الماضي ، على ان تتولى انكلترا انشاء الوطن القومي وهو المقصود من انتدابها ، وسلمتها قائمة طويلة تتضمن اسئلة مختلفة يجب عليها الاجابة عنها ، عما فعلته في مدة انتدابها من الامور العائدة لتقدم البلاد ورقيها ، فلم يبق ثمت ما يبعد بريطانيا عن فلسطين ، ولا ما يقصي اليهود عن وطنهم القومي وما قدر الله امراً كان مفعولا

الا ان اخصام اليهود — او قل اخصام الوطنية الصحيحة — لم يزالوا يتحينون الفرص لالغاء الانتداب ، والنكوص عن انشاء الوطن القومي ، ولو بعد فوات الاوان . فكان جواب الولايات المتحدة ان رئيس جمهوريتها وقع نهائياً على قراري مجلسي النواب والشيوخ بهذا الشأن وارسل على الاثر برقية الى الجمعية الصهيونية في لندن ، يهنئها فيها بنجاحها ، ويتمنى لها الرقي وترقية البلاد . ثم رد المسيو بوانكاريه رأس الحكومة الفرنسوية على قول معارضي الصهيونية ببطلان الانتداب البريطاني وانشاء الوطن القومي في فلسطين ، او ابطال معاهدة « سيفر » سوف يدخل عليها تعديلاً جوهرياً كبيراً ، فليس في الوسع تغيير او تعديل اي مادة في صك الانتداب البريطاني لفلسطين ، ولا بد من اخراج مواده الى حيز التنفيذ طبقاً لقرار عصبة الامم

وقد صرحت ايطاليا وغيرها من الدول بمثل ذلك ، مما لاحاجة بنا لايراده ، بعد ان ذكرناه في حينه

وعليه ، فان الذين يشيعون في طول البلاد وعرضها ، بان الانتداب البريطاني سوف يلغى ، وان مصطفى كمال لايلبث ان يأتي الينا ، وان الانتداب اجل تصديقه الى سنة ١٩٢٣ وغير ذلك من السفسطات المضحكة الذين يوهمون بها الشعب ، ويحاولون السطو بها على افكاره وما ملكت يداه ، ان يعود الى رشدهم ، وليتذكروا قول احد عظماء انكلترا ، بانه سوف يأتي يوم — وهو قريب — يدرك فيه معارضوا الصهيونية خطأ ما يذهبون اليه اليوم ، وان الدول العظمى التي صادقت على صك الانتداب المتضمن الوطن القومي ، لم تقصد من ذلك سوى رقي البلاد ونجاحها ، وترقية اهلها الترقية المنشودة ، بما يترتب من اختلاطهم بعنصر متعلم غني نشيط الا وهو الشعب اليهودي الذي اعلن غير مرة صداقته واخلاصه للعرب في ادوار التاريخ المختلفة ولا زال يعلن عن استعداده لاظهار ذلك الاخلاص بالاعمال اليومية المحسوسة والملموسة

وفقنا الله جميعاً الى ما فيه الصواب والخير للبلاد والعباد ، وهدانا الى الصراط السوي فانه نعم الهادين والسلام .



المنبر العام

كلمة للجمعية الوطنية الاسلامية

نبذة

من الاحوال الحاضرة

لما كان مبدأ جمعيتنا الوطنية ، هو اتفاق واتحاد كافة الطوائف والعمل معاً لخير هذا الوطن العزيز ، كنا ولم نزل نتجنب الدخول في المناقشات والتنقيدات تحاشياً مما يخالف المبدأ الاسامي الذي يستوجب السعي وراء ازالة أسباب سوء التفاهم على شرط الاحتفاظ بحقوق الاكثرية الاسلامية واحترام ما لبقية الطوائف ايضاً من الحقوق المشروعة ، ولكن حيث وصلت الاحوال الحاضرة لدرجة لايجوز معها السكوت رأينا من الواجب استلفات نظر دقة واهتمام الشعب الكريم الاسلامي المواد التالية حتى يكون على بصيرة فتجنب الهوة السحيقة التي يريد البعض اغفاله وجره اليها وما ذلك الا ليؤمن على منافعه الشخصية دون ادنى شفقة او مرحمة .

١ — ان اختلاف واشاعة وقوع التلسط على المسجد الاقصى ورفع العلم الصهيوني عليه ، لاتأثير له سوى سوق المراجع الايجابية ، كما فعلت الحكومة لتكذيبه بصورة تخجل المقدمين على هذه (البروباغنده) الباردة . على أن اخواننا الاسرائليين فضلاً عن تقديرهم وسعيهم للامتزاج والائتلاف مع كل الفلسطينيين وخصوصاً المسلمين وعلمهم الاكيد بعلاقة المسجد الاقصى نحو اربعماية مليون مسلم ، ووجوده اليوم بحراسة الاسد البريطاني الذي يضم بين ذراعيه وتحت لوائه اكبر عدد اسلامي في العالم لايبقى مجالاً ولا محلا لاقل شبهة بصهيونية وحفظ كلما يتعلق به وبسواه من الاماكن المقدسة . وعليه فان محاولة ايجاد الحذر من مداخلة الاسرائليين مع انهم اقلية لايتجاوز عدد نفوسها العشر ، فظهره البلاهة والجبن وحقيقة القاء النفور واختلاق اسباب واهية للتباعد بين طائفتين لاحاجة لبيان احتياج كل منهما لمواهب الاخرى وقابليتها لانهاض هذا الوطن المقدس واسعاده ، الذي يجب علينا ان نعيش تحت سمائه الصافية بهناء لاتشوبه الاكدار ونرتشف من ماءه العذب الزلال محفوظاً من ايدي المعكرين وعسى الله يكشف عن بصيرتهم ويزيل عن اعينهم تلك الغشاوة .

٢ — الامن العام هو اساس العمران وباختلاله يختل كل شيء ويفسد كل عمل يرجى نفعه ، فتجدد وتعدد الوقوعات الجنائية منذ مدة في بعض انحاء فلسطين وان يكن لايستحق ولا يجب اعتباره من هذا القبيل الا انه يستلزم شدة انتباه جميع الطوائف والسعي الحثيث وراء استئصال شرذومة قبل ان يتفاقم امره ويتطاير شرره ويصل معها لنقطة تشوه سمعة هذه البلاد الطيبة وتضر هنالك في العباد والبلاد مع اننا بوقت نحتاج به لانكشاف الحركة الاقتصادية التي لاتتحلى الا بمحيط هادىء ولا تثمر الا بسنوا عملوه رزانة وبصيرة والا وقعنا بشر اعمالنا واضعنا مالا يمكن استعاضته بين التفريط والافراط وندمنا حيث لاينفع الندم ، . وهل ينفع الميت الضراط .

٣ — كثير من المتزعمين وتجار الوطنية الذين من جهة يصافحون الاسرائليين بيدهم اليمنى ويساومونهم ويبيعونهم اراضيهم ويتعاملون معهم باظهار كل خلوص نراهم بيدهم اليسرى يحرضون البسطاء على بغضهم وعدائهم وان هذا العمل الغير طبيعي اصبح معلوماً عند الجميع لانه لم يكن المقصود منه سوى تأمين منافعهم الشخصية والذتية بنوال مركز واحراز منفعة ، وناهيكم عن تكليف فقراء الاهالي واجبارهم اياهم بالتخجيل واسم الوطنية وغول الصهيونية لدفع الاعانات المتوالية . (اما هو جهة الكيس لاتقرب) مع انه قد سئم الناس هذه الحالة وملوا من سماع تلك النغمات والاضاليل ، وهم مازالوا غير مبالين لا بفشلهم ولا باضاعة هاتيك الفرص الثمينة الاستفادة من عطف الحكومة المنتدبة ومساعدتها وامكان تكاتف واتحاد الجميع لما فيه الخير والانكى انهم لم يزالوا مصرين على العناد وصارفين كل قواهم لتفريق كلمة المسلمين وتبغيض الاخ باخيه وتحريض الولد على ابيه بابتداع انواع المفتريات المضحكة والمحزنة في وقت معاً حتى يتسنى لهم الوصول

لمقاصدهم الدنيئة . وعلى هذا فنحن اكثر الناس حرصاً على حفظ حقوق الاكثرية الساحقة وسعياً لنوالها حقوقها المشروعة التي تعود عليها بالفوائد الجزيلة وكنا آمال بان مفكريهم والعقلاء منهم عرفوا حتى اليوم جميع ماجريات الامور واصبحوا

برغبة زائدة لكيلا يكونوا آلة بيد اصحاب الاغراض وسلماً يرتقون عليه للوظائف والمناصب والاتجار والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل

الجمعية الوطنية الاسلامية
بحيفا

بريطانيا وعصبة الامم

(حيال انتدابها لفلسطين)

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة (السلام) الغراء

سلاماً واحتراماً ، وبعد فارجو نشر كلتي هذه في « السلام » الزاهر اعجاباً بالحق وذويه واستنكاراً للباطل الذي ينصره البعض ، وينشرونه بين الملاء ، قضاء لاغراضهم المستترة ، بعد ان ابى نشرها بعض الجرائد الفلسطينية التي تدعي « الوطنية » بغية التغرير وتخدير اعصاب الشعب طلباً لرواجها ، واملاء خزينتها من جيوبه لشحن صحائفها بالسخائم والسفسطات .

لصحيفة « دوار هايوم » العبرانية التي تصدر في القدس ، كاتب خفيف الروح ، يحرر مقالة واحدة فقط في الاسبوع ، يضمنها اهم حوادث فلسطين في الاسبوع المنصرم ، بقالب فكاهي لذيذ ، سهل المأخذ . فرأيت ان اعرب الى قراء « السلام » الحر ، ملخص مقالته الاخيرة التي ضمنها اجوبه على قائمة الاسئلة التي اعطتها عصبة الامم الى انكلترا بشأن الانتداب لفلسطين ليقف العالم على حقيقة الحال في فلسطين الآن واليك ملخص مقاله الكاتب :

الوطن القومي

« ماهي الوسائل التي اتخذت لايجاد حالة سياسية وادارية واقتصادية من شأنها ان تضمن انشاء اوطن القومي للشعب الاسرائيلي ؟ . »

الجواب : — لقد القت الحكومة للمتطرفين من الوطنيين الحبل على الغارب ، فاخذ هؤلاء ينشرون المبادي المقاومة لخطة المندوب السامي ، وصرحت لهم بعقد مؤتمر بين « جرزيم » و « عيبال » أثر عودة اصحابهم من رحلتهم واعلان مصادرتهم لليهود اولاً ، والمجلس التشريعي ثانياً ، ضاربين باوامر الحكومة ونواهيها عرض الحائط . .

وماذا كانت النتيجة بعد ذلك ؟ . .

كانت النتيجة انه عندما طلب حاكم نابلس من اعضاء المؤتمر ، اعطاءه صورة من قراراته اجابه احدهم بوقاحة لامزيد عليها ، بانه لايعترف به ولا برئيسه — المندوب السامي — ، وقام موسى كاظم بعد ذلك بنفس القحة ، معارضاً أوامر المندوب بعد حفلة تنصيبه في « منشور » او (مذكرة) ضمنها عدم اهتمامه بالحكومة ورئيسها

ولقد صرح « صموئيل » يوم رأس السنة بهذا الشان « ان من الصعب زحزحة العربة من مكانها في البدء » ولكن يظهر ان صاحب عربتنا ، يجهل على مايظهر ، بان بعض (الحشرات) معلقة خلف العربة ، وهم علة ثقلها هذا ، وان من هؤلاء من يضع الاحجار الكبيرة في طريق صعودها الى قمة الرقي ، وهو واقف يتطلع اليهم دون ان يمد اليهم سوطه ، كما يفعل الحوذيون دائماً . . .

الادارة الذاتية

سؤال : « ماهي الوسائل التي استعملت لايجاد ادارة ذاتية وما هي نتائجها ؟ . . »

قال الكاتب :

الجواب : — انت اعلم حقيقة ماهي تلك الوسائل الا ان ما اعلمه من النتائج ، ان الجمعية الوطنية الاسلامية في حيفا ، لم يحظ بجواب من فخامة المندوب عن برقيتيها اللتين ارسلتهما اثر عودته من لندن ، وان هذه الجمعية لم تحظ ايضاً بدعوتها الاشتراك في حفلة التنصيب الاخيرة . ولما بلغ فخامته الامر الاول دهش ، لانه اجاب عن البرقيتين الا ان موظف البريد والتلغراف سلم ذلك الجواب الى الجمعية الاسلامية المسيحية لـ زاعماً بانه لايعرف جمعية غيرها باسم « الوطنية الاسلامية » وفضلاً عن ذلك فان الدعوة الى حفلة التنصيب بلغتها — الى الجمعية الوطنية الاسلامية — بيومين بعد يوم اقامتها ؟ ! . .

وهكذا اصبحت الاحوال اليوم عين ماكانت عليه ايام الاتراك ، حيث كان اصغر شاويش لايحفل باوامر الحكومة ، حتى بالارادات السنية نفسها اذا لم تلاق هوى في نفسه ! . .

المهاجرة واراضي الجفتلك

سؤال : « ماهي الوسائل التي اتخذت لتسهيل المهاجرة اليهودية ؟ . . »

جواب : — امر المندوب السامي الصادر بتاريخ ٣ حزيران (يونيو) ١٩٢٢ . و « التتمة » (؟) طبقاً للمواد الخمسة (لعل الكاتب يقصد بها « الاسماء الخمسة » اي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال . . .)

سؤال — ماهي الوسائل التي اتخذت لتنشيط استعمار اليهود للاراضي المحلولة ؟ .

جواب ـ لقد اعطت الحكومة من اراضي بيسان المحلولة الى العرب الوطنيين — بناءً على امر البستاني وكاظم — مايزيد على مليون دونم ، وهي من احسن الاراضي . اما اليهود ، فقد اعطتهم نحو عشرين الف دونم في « تل عرد » جنوبي بيسان ، وهذه اراضي لايوجد فيها شيء من الخاصيات الزراعية ، حتى انهم احتفروا آباراً لاستخراج الماء على عمق تسعين متراً ، فلم يعثروا على نقطة واحدة منها ! . .

الشئون القضائية

سؤال — « ماهي الذرائع الخصوصية التي استعملت من الوجهة القضائية ، لصيانة حقوق اليهود ؟ . »

جواب : — لقد حوكم — والحمد لله — جميع القتلة الذين اطلقوا الرصاص على اليهود في « تل ابيب » على غرة منهم ، وفي حيفا ، وعلى طريق « نيتر » الخ . . وفضلاعن ذلك ، فقدزيد عدد الضباط والبوليس من اليهود لزيادة المحافظة والبرهان القاطع على ذلك ، اقالة الضابط « هوز » في يافا ! . . .

سؤال — ماهي المعاهدات التي عقدتها حكومة فلسطين مع سائر البلدان بشأن تسليم المجرمين ؟ .

جواب — ان المعاهدة بسيطة مختصرة . فان من يقتل احداً في الغرب ، فله ملجأ في الشرق ومن يقتل في الشرق ، فان باب الغرب مفتوح امامه . ومن يقتل في الشرق وفي الغرب ايضاً ، فامامه الشمال ، وفي بعض الاحيان ، الجنوب ايضاً . . والسلام على القتلة والفاتكين والسالبين وقطاع الطرق ، بجوار اللد وغزه وسائر الاماكن ! .

« البقية تأتي » ع . م .

خطة انكلترا نحو تركيا

يقول بيان الحكومة البريطانية الخاص بالشرق الادنى . يقولون انه لابد من قوة كافية لحماية البوغازين وانه يكون من الكوارث ان يطرد الكماليون الحلفاء من الاستانة . لان هذا يحدث بلا شك رد فعل هائل لا في البلدان الاسلامية وحدها بل في كل الدول التي باءت بالهزيمة في الحرب الكبرى فيشجعها منظر الانتصارات التي لم يحلم بها احد تحرزها قوات تركية ضعيفة نسبياً . هذا فضلاً عن ان ظهور الاتراك الظافرين على الشاطيء الاوربي مرة اخرى يثير اخطر الحالات في البلقان ويحتمل ان يؤدي الى اراقة دماء كثيرة في مناطق مخربة من قبل . فمن واجب الدول التي كانت متحالفة في الحرب الاخيرة أن تحول دون هذا الخطر العظيم وان تستوثق من ايجاد احوال سلمية منظمة في البوغازين تسمح بمؤتمر تجري فيه المداولات بكرامة وكفاءة ليصل الى تسوية دائمة

وقد كتبت بريطانيا بهذا المعنى الى الدول الكبرى الاخرى المشتركة في الدفاع عن الاستانة

ولكن هناك حلفاء آخرين في البلقان يعنيهم الامر من وجهة حيوية فقد كان اغلاق البوغازين سبباً في خراب رومانيا في الحرب ومن شأن الاتحاد بين البلغار والاتراك ان تكون له نتائج خطيرة على يوغوسلافيا فتعود تجارة الدانوب كلها عرضة للخطر من اغلاق البوغازين هذا فضلاً عن المصالح اليونانية الواضحة

ومما يرونه انه يمكن في بضعة الايام القادمة تحديد موعد لعقد مؤتمر يكون السير فيه الى التسوية اسهل واسرع . وليس من المحتمل دعوة جنود من المستعمرات المستقلة ولا يكون ذلك لازماً الا اذا اوجد الكماليون حالة لاتطاق باقدامهم على اعتداء

وان الازعاج الناشيء عن ذكر البيان السابق قد افضى الى نشر تصريح من مصدر موثوق به يعلن انه ليس في نية الوزارة البريطانية الشروع في أي عمل مما تكون له صفة حرب جديدة ولا وضع خطط لاعمال بحرية او عسكرية . وكل المراد هو حماية الجنود البريطانية والفرنسوية والايطالية الموجودة في المضايق

فاذا كان مصطفى كمال باشا لايعتدي على مناطق الحياد فلا يقع هناك قتال . ولكن اذا وقع ذلك الاعتداء فلا يبقى سوى الدخول في معركة و مقاومة الاعتداء والمقاتلة

وقد ثبت الآن ان مصطفى كمال باشا قال لممثل انكلترا عقب وصوله الى ازمير بقليل مايفهم منه انه لايعد نفسه في حالة حرب مع انكلترا .

ولقد تحسنت الاحوال في الايام الاخيرة بين انكلترا وبين مصطفى كمال باشا . فان هذا اظهر رغبته في الاصياع لاقتراحات بريطانيا ، وشرع في الحال بسحب جيوشه من ضواحي جناق قلعه . كما اعرب عن ارتياحه الى الاجتماع بقواد الحلفاء في الشرق الادنى ، للمفاوضة معهم في ما يؤدي الى القاء السلاح وعقد لواء السلام في الاناضول وتركيا

والمقول في الدوائر السياسية ان المستقبل قد انكشف نوعاً عن ذي قبل ، والآمال معقودة باطراد التحسن

اما اخبار الاستانة فالمعلوم منها ان الخواطر لازالت قلقة ، والجيوش التركية تحتشد في ازميد محاولة التحفز للاستيلاء عليها . ويقدر عدد جيوش الحلفاء في الاستانة بـ ٧٠ الف جندي . فاذا هاجم الاتراك الاستانة ، فلا بد لجيوش الحلفاء من التقهقر الى شبه جزيرة غاليبولي ، للمدافعة عن البوغازين

اما قوات بريطانيا وحدها في الشرق الادنى فتقدر بثلاثين الف جندي ، و ٦ مدرعات حربية من طراز الدردنوت ، و ٧ مدرعات اخرى و ٢٠ سفينة نزع الالغام ، وعدد كبير من الطيارات .

اخبار محلية

احصاء النفوس

والمنتخبون الاولون للمجلس التشريعي

ان كل ذكر بلغ الخامسة والعشرين من عمره فما فوق وهو فلسطيني الجنس ليس محكوماً عليه باحدى الجرائم متمتع بالحقوق المدنية يحق له ان يصوت في انتخابات المجلس التشريعي . اما الفلسطيني فهو .

(١) كل الرعايا العثمانيين الساكنين في فلسطين

(٢) كل الرعايا الاجانب المقيمين في هذه البلاد اقامة دائمة والذين يعلنون بانهم سيطرحون عنهم الجنسية الاجنبية ويتجنسون بالجنسية الفلسطينية

سيباشر بالانتخاب على الطريقة العثمانية . اي بانتخابات اولية وثانوية . وان من المعلوم ان دائرة الانتخاب يجب ان تعين على قدر الامكان بالنظر الى طوائفها الدينية التي منها المنتخبون (بكسر الخاء) فكل مائتين من المنتخبين (بكسر الخاء) لهم الحق ان ينتخبوا منتخباً ثانوياً . اما اذا وجد قرية او حي يحتوي اويحتوي على مائة وخمسين او اكثر من الاشخاص الذين يحق لهم ان ينتخبوا (بكسر الخاء) فيؤلف هؤلاء مقاطعة انتخاب مستقلة يكون لها الحق في انتخاب نائب عنها

اذا وجد قريتان او اكثر ليس فيها العدد الكافي لانتخاب منتخب ثانوي تضم هاتان القريتان او هذه القرى معاً لتؤلف دائرة انتخابية واذا كان هناك قرى ينتسب سكانها الى مذهب ديني واحد تضم ايضاً الى بعضها

وسيظهر مما يأتي انه لابد من التدقيق والضبط التامين في معرفة عدد الذكور البالغين القيام بانتخاب حق عادل . فمسألة احصاء النفوس تمنع المحاولات غير القانونية التي يقصد منها وضع اسماء في سجل المنتخبين (بكسر الخاء) لان المأمور الذي يعهد اليه السجل سيكون لديه كل الاوصاف والمعلومات التامة عن كل شخص في الدائرة الانتخابية . وسيعين لهذا العمل معلمو المدارس ومن يماثلهم من الاشخاص الذين يعول عليهم بقدر ماتسمح به الظروف . وزد على ذلك ان ممثلي الشعب سيكونون اعضاء في اللجان المركزية يشتغلون في تنسيق وترتيب النتائج التي حصلت وسيدعى ايضاً اعضاء البلديات او الجمعيات المحلية الى دائرة الانتخاب مع الرؤساء الروحيين والمخاتير واعيان القرى ليشتركون في هذا العمل وهكذا سيقوم الشعب نفسه باكبر قسم من العمل

ولاجل الحيلولة دون تزوير الاصوات او تضليل مأموري الاحصاء قد اخذت الاحتياطات لمعاقبة اي شخص يقدم قصداً تقارير مزورة او يرفض ان يعطي التعليمات الضرورية . وسيكون عقابه بحسب منطوق قانون الجزاء العثماني

فالحكومة تؤمل ان الشعب يشترك مع مأموريها في هذا المشروع الجزيل الاهمية

القسم الثاني

احصاء النفوس

اعلن فخامة المندوب السامي انه حالما تتهيأ سجلات الانتخاب يجب ان تحصى كل نفس مقيمة في فلسطين طبقاً للمنشور الذي اعلنه . وانه من الواضح ان من مصلحة الشعب أن يتم التسجيل والاحصاء في وقت معاً والسبب في ذلك ان مايحتاج اليه للقيام بالاحصاء هو عين مايحتاج اليه للقيام بالتسجيل . وزد على ذلك ان مأموري الاحصاء قد اخذوا على انفسهم ان يقيدوا في سجلاتهم كل الاشخاص الذين يحق لهم ان ينتخبوا . اما الغرض من تعداد النفوس فهو الوقوف على عدد سكان هذه البلاد وقوفاً تاماً صحيحاً مضبوطاً يبين كيف يتألف الشعب ومن اي نوع هو وماهي حالته . وكيف هو موزع في القصبات والنواحي وفي مدن وقرى فلسطين

وقد اعتادت حكومات البلاد المتمدنة ان تحصي شعوبها في اوقات معينة والحكومة العثمانية كانت تقوم بهذا الاحصاء مرة في كل عشر سنوات

وقد كانت غاية الحكومة العثمانية من الاحصاء سحب القرعة . اما حكومة فلسطين الحاضرة فليست هذه غايتها بل لايخطر ببالها اصلاً ان تجدد او تعيد الخدمة العسكرية ولا هي تقصد بذلك ايضاً ان تضيف ضرائب جديدة على الامة

ولما كان الغرض من هذا الاحصاء هو الوقوف على العدد فقط فذلك امر لاعلاقة له بحياة الناس الخصوصية او الاطلاع على اعمال الافراد الذين دخلوا فيه . وانما القصد من هذا الاحصاء ان يسألوا بعض سؤالات عن بعض صفاتهم الشخصية حتى يعرف مقامهم فيرتبوا ويعينوا في المقام الذي يليق بهم بين جمهور اهالي تلك البلاد وان الاطلاع على احوال الشعب الاجتماعية والاقتصادية امر ضروري جداً لمتابعة العمل وادارة حكومة البلاد طبقاً لشرائعها ونظاماتها

ويعتمد في بعض الشؤون على معرفة اعمار الافراد كتهيئة مدارس للاولاد مثلاً لان الحكومة بدون هذه المعرفة لاتستطيع ان ترسم الخطط اللازمة لتهيئة حاجات الجيل الناهض . وزد على ذلك انه يصعب على الحكومة بدون هذا الاحصاء ان تراقب وتحافظ على صحة اهالي البلاد الساكنين في اماكن مختلفة او الذين يتعاطون اشغالاً متنوعة. فبواسطة هذا الاحصاء تتمكن من المقابلة بين صحة سكان مقاطعة واخرى وصحة اصحاب الاشغال المتنوعة حتى اذا تقرران احوال الصحية في مقاطعة ما او في نوع من الاعمال ليست حسنة تبذل الهمة لاصلاحها وتحسينها

للاحصاآت غايات اخرى مهمة كثيرة يطول بنا شرحها وتفصيلها فاخلاق الناس وعاداتهم واحوالهم ومنازعهم هي في تغير وتطور دائمين . ولا يمكن الوقوف على مبلغ وقيمة هذا التطور البطيء الا بالمقابلة بين الاحصاآت المتعاقبة فقط . وبدون معرفة هذه الارقام ستذهب كل المساعي المبذولة لتحسين الحالة الاجتماعية سدى مهما بذل معها من الجد والنشاط والحكمة

وها قد مرت نحو اربع سنوات ونصف على الادارة البريطانية في فلسطين وليس لدى الحكومة بعد احصاء يصح الاعتماد عليه لمعرفة عدد الانفار في كل قضاء وبلدة وعدد اولاد المدارس واعمارهم وعدد المشتغلين بالمهن المختلفة وماشاكلها من الامور التي لاغنى عن معرفتها

اما تعداد النفوس فسيبدأ به في وقت يعلن عنه في حينه وسيوضح المأمورون للاهالي في الوقت المناسب عن السؤالات التي يجب ان يجيبوا عليها وكل مايطلب من رؤساء العائلات هو ان يجيبوا على السؤالات كتابة في صورة بسيطة (انظر القسم الثالث) اذا كانوا يعرفون القراءة والكتابة والا فليعطوا معلوماتهم لمأموري الاحصا

« سفر سمو الامير عبدالله الى لندن »

برح القدس اول امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم الى الاسكندرية في عربة خصوصية ملحقة بقطار القنطرة . وقد يبحر من الاسكندرية اليوم الى تريستة على احدى البواخر الخصوصية . حيث يبحر منها الى اوستند فلندن. رافقته السلامة في الحل والترحال

هذا وينوب عن سموه في خلال تغيبه سمو الامير شاكر ، يعاونه صاحب السعادة ابراهيم بك هاشم مستشار العدلية ، في ادارة حكومة شرق الاردن .

ماذا في طبرية ؟ !

حدث خلاف شخصي بين الحاخام ربينو ابو العافية الحاخام باشي السابق ، وبين الخواجه يارو ج بن طوبيم مدير البنك الانجلو فلسطين في طبرية . فلم يسع الاول الا العمل على كف يد الثاني من ادارة البنك ، واخذ يستكتب مراسلي الصحف وغيرهم رسائل تتضمن تبرم الاهلين من هذا المدير الى غير ذلك من الامور . ظناً منه ان الادارة المركزية في يافا تسرع الى نقله الى محل آخر او اقالته من خدمتها ، في حين انه متول زمام البنك منذ اول افتتاحه في طبريا ، لم يشكو من سلوكه احد ، لا من التجار ـ وهم اكثر احتكاكا به من سائر الناس كما هو معلوم ، ولا من غيرهم من الاهلين . فاضطر محبو الخواجا بن طوبيم بدورهم الى تدارك الامر قبل استفحاله ، واخذوا يثبتون الى الادارة المركزية من جهة ، والى الرأي العام من جهة اخرى ، عدم صحة مايدعيه ذلك الخصم واشياعه واتباعه ومريدوه ، لا عن اعتقاد راسخ منه [illegible] تصرف المدير ، ولكن عن الحياء والتخجيل ، كما هي عادة الشرقيين اجمالاً . والدليل على ذلك ، ان جميع انصار الحاخام ربينو وطنيون اما انصار المدير فوطنيون واجانب معاً .

اما وقد دخلت المسألة بين الفريقين ، في دور جدي حتى خال الناس ان هناك حرباً عواناً سوف تنشب بين الفريقين ان لم تكن نارها قد اومضت بعد ، فعلى ادارة البنك المركزية في يافا استعمال التعقل والروية والحكمة في الامر ، لكيلا يخطر ببال احد في طبريا او غيرها من انحاء فلسطين ممن يظنون ان مديري شعبها يجب ان ينصاعوا لاوامرهم بمجرد كونهم يقومون بما تتطلبه وظائفهم منهم ، من النظر قبل كل شيء الى مصلحة البنك ـ وهو الصالح العام ـ قبل مصلحة الافراد . وعساها تنشر بياناً عن هذه الحادثة هذين اليومين قطعاً لجهيزة كل خطيب ، فتعطي بذلك ما لقيصر لقيصر وما لله ، لله

اما اولئك الذين اعتادوا على الانقياد لارادة غيرهم بمجرد الاستحياء والتخجيل «والخواطر» فاننا ننصحهم بالعودة الى رشدهم لان الغرب لم يجد الشرق لقمة سائغة ، الا لوجود مثل هذه العوامل في الشرقيين ولان اتعس الناس حالاً ، من انكر نفسه ومصلحته والبدأ اكراماً لسواد عيون غيره كما لايخفى

برقيات عمومية

« بين تركيا والحلفاء »

لندن في ٥ اكتوبر — تلقت لندن الجواب الرسمي لحكومة انقره عن اقتراحات الحلفاء بشأن الصلح . وهذا الجواب يعتبر مقدمة لمذكرة مسهبة سوف يبعث بها مصطفى كمال باشا للدول العظمى هذين اليومين

اما مؤدى هذا الجواب التمهيدي فهو ان مجلس المبعوثين العثماني بحث في اجتماعه الاخير في اقتراحات الدول العظمى ، وقد اجمعت آراء المبعوثين على الموافقة على اقتراح مصطفى كمال باشا بقبول اقتراحات الدول العظمى مبدئياً . على انه في الوقت ذاته يطالب من اليونان ومنهن تعويضات اضافية

على ان حزب الثورة اليوناني مصمم على استمرار الحرب اذا تقرر اخراج اليونانيين من ادرنه

وقد صرح الجنرال غونطاس في حديث له ان ليس ثمت حكومة يونانية ، تجرأ على سحب الجيش اليوناني من ادرنه لانها لابد ان تلقى مقاومة عنيفة من الشعب وهذا لايريد باي وجه من الوجوه التنازل عن تراقيا الشرقية وفيها الآن ١٢٠ الف جندي في استطاعتهم المدافعة عن ادرنه بدون اقل مساعدة من الخارج

اما مجلس الدول العظمى في « مودانيا » فقد قرر في اجتماعه الاخير ، ان ينسحب اليونانيون من تراقيا الشرقية تدريجاً ، فيحتلها جنود الدول العظمى تدريجاً ايضاً . وتنشأ ادارة ملكية تركية في الحال

وقد طلب مصطفى كمال باشا ، ان يعقد مؤتمر الصلح في ازمير . حيث يحضره مندوبون عن حكومة انقره . وقد وافقت حكومة الاستانة على ذلك

ابرمت الحكومتين التركية والسورية بينهما معاهدة تجارية صناعية

تقول الشركة الايطالية ان الاتراك قد احتلوا جزائر مدلي وخيوه وساموس . الا ان هذا الخبر مشكوك فيه ، نظراً لعدم وجود اسطول بحري لدى الاتراك يعينهم على هذا الانتصار الباهر ، والدوائر السياسية تنتظر مايؤيد هذا النبأ او ينفيه بفارغ الصبر .

فون سندرس باشا والملك فيصل

دوت اركان العالم بتصريح له شأن انتصار الـكماليين والملك فيصل ، دوي الصاعقة ، فقال عن مصطفى كمال باشا ، بان انتصاره على اليونانيين لاتقل قيمته عن انتصار اللورد اللنبي على لاتراك والالمان في فلسطين وسورية . لأنه اصبح فيوسع الاتراك الآن ، مهاجمة العراق في كل آن .

وزاد فون سندرس على ماتقدم ، بانه حينما يهاجم الاتراك العراق فان الملك فيصل يمد اليهم يد المساعدة بكل قواته . لانه عندما كانت رحي الحرب العمومية دائرة اقترح الامير فيصل على انور باشا ، مساعدته في طرد الانكليز من بغداد ومن فلسطين . ولما كان هذا الاخير ، لم يكن يدرك قيمة هذا الامر آنئذ ، رفض هذا الاقتراح وهكذا بقي الانكليز في هذين القطرين حتى الآن

هذا ماقاله فون سندرس ، بشأن الحرب الطاحنة الآن في الاناضول ، التي قضت على آمال اليونانيين القضاء المبرم ، بعد انكانت قبلتهم انشاء « اليونان العظمى » على انقاض خرائب آل عثمان واسترداد عاصمتهم العظيمة ، التي لا زالت تدعى باسم واضع اركان دولتهم « القسطنطينية » . ولكن هل صدق فون سندرس بشأن اقتراح جلالة الملك فيصل ، ام هو من قبيل التعميات السياسية ؟ . .

اما نحن فنستبعدصدور الاقتراح هذا من الملك فيصل الذي اخذ الاتراك فيمطاردته منذ استلم جمال السفاح زمام الاستبداد في سورية وفلسطين وظلت العلائق متوترة بينهما حتى يومنا هـذا ، حيث لم يعترفوا بملكه الاول على سوريا ، ولا بملكه الثاني على العراق .

وفوق هذا وذاك ، فان الايام كفيلة باحقاق الحق وازهاق الباطل . . .

متفرقات

الملح قديماً — عثر المنقبون عن الآثار التاريخية في مستعمرة عتليت على آثار قديمة لصنع الملح ، مما يدل على ان الاولين كانوا يستخرجون الملح في ذلك المكان التاريخي

اضياف السجون — يبلغ عدد المسجونين في سجون فلسطين الآن ١١٣٨ سجيناً . منهم ١٧٤ حكم عليهم بالسجن ثلاثة شهور وما دون ذلك ، و١٥٥ بين ٣ و٦ اشهر . و١٤٨ بين ستة اشهر وسنة كاملة . و١٨٨ بين عام وعامين . و٢٥٩ عامين وما فوق . و٢٢٣ سجنوا رهن التحقيق والمحاكم .

مستشفى للامراض العفنة في تل ابيب — انشأت الجمعية الطبية « هداسا » المعروفة في فلسطين ، قسماً في مستشفاها في تل ابيب ، لمعالجة المرضى بالامراض العفنة ، وهو مؤلف من ثلاث غرف ذات تسعة سرائر . منها ٦ للرجال و٣ للنساء . وقد جعل لهذا القسم باب خاص به للدخول اليه ، دون ولوج المستشفى العام . وهذه همة تذكر فتشكر لمدير هـذه الجمعية الدكتور روبينوف ، ولا سيما في مثل هذا الاوان الذي كثرت فيه اصابات الطاعون في يافا وتل ابيب معاً

مستوصف « هداسا » — بلغ عدد المرضى الذين عولجوا في مستوصفات الجمعية الطبية الاميركية « هداسا » في خلال شهر تموز الماضي في القدس ٢٩٤ ويافا ٢٦٣ وصفد ١٣٩ وطبريا ٨٩ وحيفا ١٨٦ مريضاً

مستشفى الاطفال في يافا — بلغ عدد الاطفال الذين عولجوا في مستشفى الاطفال الاسرائيلي في يافا في خلال شهر آب الماضي ١٣٥٢ طفلاً . ومن هؤلاء المرضى الصغار ١١ مريضاً بالحمى الراجعة ، و ٦ بذات الرئة ، و٧ بالتيفوس المعوي توفى منهم اثنان فقط .



